العدد ١٠٦ – ٥

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ٢٧ كانون ثاني غ . و ١٤ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٢ * السبت * الموافق ٨ صفر سنة ١٣٣٠ *

بساطة وزير

ثلاثة شهور تفصلنا عن ميعاد اجتماع مجلس المبعوثان الجديد وهي مدة كافية لنتكلم اثناءها عن هذه الانتخابات القادمة ونقول ما يوجبه علينا الضمير ويقودنا له حب الصالح وتقضي به فريضة النصح لهذا الشعب البسيط الذي ستقوده الاهواء وتتلاعب به الغايات وتبهر ابصاره المقامات فيتهافت على اعطاء اصواته لاول طالب .

قلنا ان الوقت فيه متسع للتكلم عن الانتخابات القادمة سيما وان المزاحمين لم يظهروا بعد فيمكننا والحالة هذه ان نمر الان نظرة اخيرة على ما جرى في الجلسة الختامية للمجلس المرحوم وننقل للقراء كلاماً قاله فيها وزير خارجيتنا عاصم بك فيضحكون مثلما ضحكنا من بساطة هذا الوزير الذي جاء في الزمن الاخير ليكلم النواب في وسط زوبعتهم بلسان النصح والتخويف من العواقب كأنه غريب عمّا يجري في المجلس ويجهل او يتجاهل نوايا القوم الذي قام فيهم خطيباً لنهاهم بالوعظ والارشاد وحذرهم من عواقب ما هم فيه من المشاحنة والمشاكسة مع علمه بانهم جميعاً قد صموا اذانهم واغمضوا عيونهم فلا عاد يهمهم من المجلس واعماله الا فوز فريق على فريق ودوس فئة فئةً اخرى فكان حال وزيرنا الفاضل معهم اشبه بحال الغراب مع القردة كما سنذكر فيما بعد .

وقف عاصم بك وزير الخارجية على منبر مجلس كانت تدوي انحاءه كدوي رعد ويترامى اعضاؤه من مقعد الى مقعد بعبارات الشتم وفاه بهذه العبارة :

« مضي عليكم ايها السادة ١٠ ايام وانتم في هذا المركز الحرج وقد سمعنا من فصحاء الخطباء ومقتدريهم ما هو كاف وقد حان لي ان اعلمكم بان حالة المملكة داخلا وخارجاً موجبة لقلق الفكر واطالة هذه المناقشات تضر بالوطن وقد صار يخشى على نفس كيان الامة اذا دمتم والوزارة في هذه النقطة التي انتما فيها الان . اه »

هذا ما قاله عاصم بك . اما الغراب فانه نظر جماعة من القردة احتاطوا بذبابة الليل المدعوة حُباحب (سراج الغول) وكوّموا فوقها حطباً وصاروا ينفخون ليوقدوا ناراً علهم يدفئون وكان الغراب من اهل النصح فاسداه للقردة وصار يفهمهم من اعلا الشجرة بان الحباحب ليست بنار وان اتعابهم ستذهب سدى فهزؤا بالنصح وداوموا على النفخ وكان رجل ينظر ذلك فقال للغراب مالك ولاسداء النصيحة لمن لا يريد ان يسمعها دعهم في غيهم يعمهون فأبى هذا وانحدر عن الشجرة يرفرف فوق رؤوس القرده وكرر عليهم النصح وهم لا يلتفتون وبالنفخ يزيدون واخيراً تضجر احدهم من ملاحقة الغراب فخبطه بيده فارداه .

لانزيد شيئاً على هذه المقابلة لانها تتعلق بمجلس قد مات ولكن القراء لهم الحرية ان يقرأوا فيما كتب ما لم يكتب والسلام . . .

ي

كيف حُلّ المجلس

كان الوقت صقيعاً وكانت الساعة الثانية بعد ظهر الخميس الماضي وهي الساعة المعينة للجلسة الغير عادية التي دعي رئيس المجلس نوابه اليها بمناسبة صدور الارادة السنية بحل المبعوثان

وكانت اروقة المجلس ممتلئة من كبار رجال السياسة وبينهم تراجمة السفارات ورجال الصحافة وكل منهم يسأل من يصادفه من النواب عن افكاره في المستقبل وعن بروغرامه في الانتخابات القادمة . اما المبعوثون فكانوا مهموكين في ترتيب اوراقهم واخلاء حقائب مقاعدهم من الاوراق يمزقون العديم الفائدة منها ويحتفظون بما يخصهم ويسلمون الاوراق الرسمية والمشروعات التي كانت مودعة اليهم الى كتبة المجلس ليحفظوها حتى مجيء النواب الجدد .

اما اخبار مجلس الاعيان فكانت تأتي اثناء ذلك متقطعة فورد اولا خبر بان الاعيان يجهزون جوابهم لجلالة السلطان ثم تبعه خبر اخر بانهم قرروا وطبع جوابهم المذكور واخيراً جاء مخبر بان جواب الاعيان صار ختمه من رئيسهم وارساله الى المابين ولم يبقَ الا انتظار احد ياورية المابين ليحضر الارادة السنية وفي الساعة الخامسة بعد الظهر حضرت الارادة فقرع الرئيس جرسه فامتلأت المقاعد من النواب بعدد يفوق عدد الجلسات العادية . وكان على مقاعد الوزاره شيخ الاسلام الجديد وشوكت باشا ووزير العدلية ممدوح بك وبعد ان قرأ الكاتب محضر الجلسة الماضية قال الرئيس : قد وصلني ايها السادة ارادة سنية تقضي بحل المبعوثان وسيتلوها على مسامعكم وزير العدلية القائم مقام وزير الداخلية فارتقى حينئذ ممدوح بك المنبر وتلا الامر السلطاني وهذا نصه :

بمقتضى المادة السابعة من القانون الاساسي وبعد اخذ رأي مجلس الاعيان صدرت ارادتي بحل مجلس المبعوثان الحالي واجتماع المجلس الجديد بعد مرور ثلاثة شهور فعلى الصدارة ان تنفذ ارادتي هذه .

٢٨ محرم ١٣٣٠ الامضا

محمد رشاد

وقد تليت الارادة السنية والجميع وقوف ولم ينته الوزير من اخر كلمة منها الا وخرج صوت يصم الاذان من مقاعد المخالفين صارخين : « لتحي الامة ! لتحي المادة ٣٥ ا » وبعد ذلك انسحب الوزراء وغادر الرئيس كرسيه وصار النواب يتسللون الواحد بعد الاخر من باب المجلس متأبطين رزماً من الاوراق والاشياء المختصة بهم وكان الهواء وقتئذ شديداً ومثلجاً مما جعل احدهم الحاج قاسم افندي ان يقول هازلاً : أهل من العدل ان يرجعونا في مثل هذا الطقس المثلج . بالحقيقة انهم قد اختاروا انحس الاوقات .

الهمم الاوروبية

اطلعنا في جريدة التان على بحث مفيد يتعلق بالخط الحديدي الافريقي الذي ينوون ايصاله من الجزائر الى راس الرجا الصالح فعربنا بعض ما فيه قالت :

كانت سكة حديد سيبيريا اهم عمل قامت به الهمم الاوروبية حتى اليوم اما اليوم فان المكان الاول اضحى للسكة الحديدية الجديدة التي ستخترق ليس فقط صحراء افريقيا بل القارة الافريقية باجمعها من شمالها الى جنوبها .

ان طول هذا الخط عشرة الاف كيلو متر وسيمكن المسافر من الذهاب من لوندره الى الترانسفال بتسعة ايام عوضاً عن ١٩ يوماً ومن انفرس في بلجيكا الى الكونغو بخمسة ايام عوضاً عن ٤٠ يوماً كما هو الحال الان .

والمظنون انهم يعتمدون في استثماره على الركاب الذين سيفضلون بلا شك هذا الطريق على غيره وعلى البضائع ونواتج القارة الافريقية لاسيما الفواكه والاخضار التي تنضج في نواحي رأس الرجا حين تكون اوروبا مكسية بالثلوج ولا سبيل لايصالها اليها . وقد قدروا ان نفقات هذا الخط ليست بالجسيمة لان جل الاراضي التي يقطعها سهولاً لا تحتاج لكثير نفقة .

كل هذا حسن وقابل الاتمام لان افريقيا تحوي الان من اصل هذا الخط ثلاثة الاف كيلو متر في جهة رأس الرجا اعني في الجنوب و ٦٠٠ كيلو متر في جهة الشمال فلا يكون باقياً للعمل الا ٦٤٠٠ كيلو متر وهو لا يصعب على همم الرجال لان السكة السيبيرية تشغل لوحدها ٨ الاف كيلو متر من الطول . وانما الصعوبة القصوى قائمة في مسألة قطع الصحراء القائمة بين الجزائر والسودان والتي لا يقل عرضها عن الفي كيلو متر في اراض قاحلة لا شجر فيها ولا حجر ولا شيء يستثمر ومن المعلوم ان الدراهم ستذهب في هذه الصحراء سدى ولا يستعاض منها بشيء ولكن اذا تمكنا من

انظر البقية في الوجه الرابع

مشروعاتنا

عثرنا في المقتبس الاغر على مقال تحت هذا العنوان للاديب صاحب التوقيع فنقلناه برمته لعلَّ فئة من قرائنا تستفيد منه

منذ بضع سنين كان قرب بيروت معمل لاصطناع الورق يخرج ما يكفي عدة ولايات فراجت بضاعته ولما رأى اصحاب المعامل من هذا الجنس في اوربا ان الطلاب قل وندر من عندهم بحثوا عن الاسباب وحينئذٍ اتفقوا على تنزيل بضاعتهم بضع بارات في كل كيلو وعليه نفق سوق بضاعتهم لاقبال الناس وضعفت تجارة الورق الوطني ثم تلاشت وهكذا الحال كان مع معمل الطرابيش في مصر ومن اقفال الاثنين زادت اوربا في بضاعتها وطالت الفرق اضعافاً فلو فكر الاهالي ان تنزيل سعر الصناعة الافرنجية كان وقتياً ولم يميلوا اليها لراجت بضاعة الوطن وكان منها فائدة كبرى لكثيرين كما كانت من اسباب التشويق لتأسيس المعامل من غير اجناس

والمقصد من هذا ان القوم المتمدن هو الذي يفقه مصلحة بلاده ووطنه فلو لم يقبل الاهالي علَى مشترى الورق الافرنجي بالطبع لامتنع اصحابه عن ارساله وهكذا بقية الاصناف فالجميع الان يلومون اصحاب الثروة لعدم فتحهم معامل وغيرها ولكن لسان الحال ينادي مادمتم باهمالكم لبضاعة الوطن اذا وجدت البضاعة الافرنجية بانقص بضع بارات مدة محدودة فكيف يمكن اصحاب الثروة ان يخاطروا باموالهم والحال كما ذكر وبالنتيجة ان محبة الوطن من الايمان والمحبة هنا شاملة لكل ما ينفع الوطن والثروه اساس العمران والصنائع دعامته

انظر لاسلافنا فان المشتري كان يقف امام احدى الدكاكين لمشترى شيء فيقول له انا استفتحت راجع جاري فبهذا العمل يكون ملك قلب جاره ولم يخسر شيئاً لان جاره لابد ان يقابل عمله وهل جزاء الاحسان الا الاحسان وهكذا المحبة تزداد وتنمو والبلاد تسعد وتعلو واما اذا كان كل منا يتمنى ترقي الوطن بضميره ويضن عليه ببضع بارات او بضعة قروش فالنجاح بعيد والخلاصة ان الاخلاص هو سلم النجاح وان الافراد يمكن ان تجهل الحقائق ويدخل عليها الغش اما المجموع فبعكس ذلك هدانا الله جميعاً لحسن الاخلاق التي هي مرقاة التقدم وبهذه الوسيلة نذكر ما اتى في احدي جرائد اميركا ان رجلاً من اصحاب اليسار هنالك عجب لنجاح اليابان على الروس مع ان عددهم وعدتهم لم تكونا خيراً مما عند الروس فذهب لمحل الحرب وعاين كل شيء وبقي مدهوشاً لعدم توفق الروس ولو في واقعة واحدة فراجع احد اركان الحرب اليابانيين فقال له انت نسيت اهم شيء وهو حسن الاخلاق فمحبتنا لبعضنا البعض هي التي كانت سبباً في نجاحنا وهذا مشاهد في التاريخ ايضاً اي ان كل امة احبت بعضها بعضاً واحبت وطنها نجحت في الماضي والحال والاستقبال

مصطفى الاسير

عن الحرب

الباخرة قرطاجنة

ذكرت البرقيات خبر القبض على هذه الباخرة الفرنسوية من قبل الحكومة الايطالية . وقد ارسل ربانها تقريره الى حكومته قال فيه انه حينما كان على بعد ١٧ ميلاً من شطوط سردينيا قابلته نسافة ايطالية واطلقت مدفعاً تأمره بالوقوف ولما اوقف الباخرة صدر له امر اخر بان يسير امام النسافة الى مينا «كاغلياري» ففعل وقد احتجت ادارة بواخر الترانستلانتيك الفرنسوية شديد الاحتجاج مؤكدة ان باخرتها لم تكن تحمل شيئاً مهرباً وحملت الجرائد الفرنسوية حملة منكرة على ايطاليا حتى ان احداها قالت : بان هذه الاعمال تعلمنا من هي الامة الايطالية وتجعلنا ان نحضر لها سلفاً المقابلة اللازمة اذا قضي على طرابلس العثمانية وصار يلزمنا تخطيط الحدود بين تونس ومستعمرة ايطاليا الجديدة . اه . اما الحكومة الفرنسوية فقد طلبت ترضية لان النظام لايسمح بامساك باخرة خارجة من مرفاء على الحياد وذاهبة الى مرفاء مثله . وقد طلب بعض الضباط الفرنسويين الذين على ظهر الباخره قرطاجنة بواسطة حكومتهم تعويضاً قدره ١٠ الاف فرنك عن كل يوم عاقة و ٢٠ الف فرنك عن ايام الاحاد والاعياد . اما ايطاليا فلم تزل تتشبث بان الباخرة كانت مهربة اشياء حربية ومنعت قبطانها من استعمال الة التلغراف اللاسلكي التي علَى ظهرها .

***

متفرقات

— اشاعت جريدة «السيكولو» الايطالية ان مستشار خارجية المانيا سيلتقي قريباً في روميه مع رئيس الوزاره الانكليزية المستر اسكويث الموجود الان في بالرما ويجتمعان كلاهما بوزير خارجية ايطاليا المركيز سان جوليانو لوضع اساس للصلح .

— نشرت وزارة التجاره المجرية في لسان حالها بيانا اظهرت فيه ان الاسواق التجارية في تركيا لم تؤثر الحرب فيها شيئاً وان الثقة في التجار العثمانيين لم تزل متينة ونصحت للعامل والتجار المجريين ان لا يضيقوا معاملاتهم مع بلاد الدولة العلية

= اشتد الهياج في تونس على الايطاليين على اثر القبض على الباخرة قرطاجنه فارسلت الحكومة العساكر في الشوارع

= ضبطت البوارج الايطالية باخره اخرى فرنساوية تدعي مانوبا عليها ٢٩ ممرضاً عثمانياً من جمعية الهلال الاحمر وقد كذبت اخبار تونس وجود ضابط عثماني بين اولئك الممرضين

= . جاء في برقيات روتر بتاريخ ١٩ الجاري ان آلاياً ايطالياً كان زاحفاً على قرقريش فلقي مقاومة عنيفة ولم تعلم بعد مقدار خسائره

— فتشت مدفعيتان ايطاليتان الباخرة الانكليزية «افريكا» الذاهبة من الحديده الى عدن وانزلتا منها ١٢ ضابطاً عثمانياً بينهم رضا بك الشهير في اليمن .

— اعلنت ايطاليا للدول بان البحر الاحمر هو الان في حالة الحرب وان البواخر التي تجتازه تعامل بمقتضى قانون الدول

— نشرت شركة روتر تلغرافاً عن يافا بتاريخ ٢٤ الجاري بان مدرعتين ايطاليتين اطلقتا القنابل على الساحل بين غزه ورفح فالقتا الرعب بين قبائل البدو .

— تعين انور بك قومندانا لبني غازي مكافأة لخداماته الوطنية

الباخرة مانوبا

روت جريدة الطان ان ايطاليا رفضت تخلية سبيل ركاب الباخرة الفرنساوية «مانوبا» وقد علمت جريدة الديلي كرونيكل بان فرنسا تريد عمل مظاهرة بحرية علَى الشواطيء الايطاليه اذا لم تجب ايطاليا طلبها بتخلية سبيلهم وان الاوامر قد صدرت الى الاسطول الفرنساوي في طولون ليكون على استعداد تام . اما ايطاليا فتقول انها محقة في اسرها ركاب الباخرة الفرنساوية العثمانيين لانها لم تجد معهم من ادوات الجراحة والطب ما يدل على انهم من اعضاء جمعية الهلال الاحمر ومع ذلك فهي مستعدة لعرض المسألة على مؤتمر لاهاي . وقد كان لكلام رئيس الوزارة الفرنساوية المسيو بوانكاريه في مجلس البرلمان تأثير كبير قوبل بالحماسة والتصفيق الحاد حتى من قبل الاشتراكيين انفسهم اذ صرح بان عمل ايطاليا هذا لا تجيزه قوانين الدول ولا القوانين المدنية لان تسليم الاتراك لها لا يكون الا بعد التحقيق والجرائد الافرنسية من كل الاحزاب مجمعة علَى استحسان كلام المسيو بوانكاريه وثباته الممزوج بروح التساهل وقد ذكرت بان الحكومة الفرنساوية اعلنت حكومة ايطاليا بان التحقيق عن هوية الاتراك لايجوز الا اذا ارجعوا الى احدى المواني الفرنساوية واذا حصل هناك شيء من الاختلاف في التحقيق يعرض الامر علَى محكمة لاهاي فاذا اصرت ايطاليا على الرفض فتضطر فرنسا الى قطع علاقاتها السياسية معها . وقد جاء في تلغرافات روتر بتاريخ ٢٤ الجاري بان المسيو لاجران متولي اعمال سفارة فرنسا في ايطاليا طلب من المركيز سان جوليانو تخلية سبيل ركاب الباخرة المذكورة وان المركيز وعده باعطاء الجواب النهائي بعد ان يتباحث في هذا الامر مع رئيس الوزارة وقد ذكرت الشركة العثمانية بتاريخ ٢٥ الجاري بان ايطاليا سلمت باخلاء سبيل الركاب فسافروا الى فرنسا

على ضفاف الاردن

٣

حفلة الماء

لا اظن انه توجد بقعة على سطح هذه الكرة الارضية حوت ضمنها الضدين وتجاور فيها الخراب والعمران وجمعت بين الموت والحياة في الطبيعة نظير هذه البقعة القائمة بين الاردن وجبل الاربعين الذي صام فوقه السيد المسيح . وقد ترآت لي بلدة اريحا القائمة في هذه الاراضي البركانية كواحةٍ خضراء في وسط صحراء موتٍ وفناء فانه لم تبعد بنا العربة قليلاً عن هذه الجنة التي اشرقت بهجتها وراق منظرها حتى لاحت لنا مياه البحيرة . بحيرة لوط . بحيرة الملح او بحيرة الموت تلمع من بعيد كمرآة من فولاذٍ لونه مقتم او كغشٍ مائع لايحوى حياة ولا اثر فيه لا للاسماك ولا للحيوانات البحرية حتى ولا للاصداف او اقل شيء من الاشياء التي تكون عادة ضمن البحار ويخيط بهذه المياه اراضٍ من ملحٍ «واسفلت» خمد نورها وقبحت نضرتها وابى الطير ان يقربها .

وكانت الطريق معنا في انحدارٍ مستمر من اريحا حتى شاطيء الاردن والمسافة بين المكانين تقارب الساعة وقد وجدنا هناك الوفا من الخلق ينتظرون ساعة الحفلة منتشرين على ضفتي النهر في ارضٍ احاطها دير الروم بسياج من شوك ونصب فيها عشرات من الخيام خصها «بمختاري الرب وابناء الملكوت» فقط واقام في وسط هذه الارض شبه كيسة كوخاً من قصب يحضرون له في كل سنة اوائل الصلاه ولوازم العبادة ويرجعونها معهم بعد الحفلة تاركين الكنيسة «القصبية» معرضة لشمس الصيف ولفيضان المياه في الشتاء ذلك لان كنيسة ودير المعمدان —وهما بناء شائق قائم علَى هضاب مرتفعة— يبعدان قليلاً لجهة الشمال عن مكان الحفلة ولجهة الغرب عن مجرى الماء .

هذا وقبل ابتداء الحفلة قطعنا النهر في قاربٍ هناك الى الجهة المقابلة للكنيسة ولمكان الحفله حيث كان فريق من كرام القدسيين اجلسونا على مقعدٍ من قصب اعدوه هناك لاغنى عن مثله في تلك الجهة لان الارض وحل وماء . وبينما نحن بالانتظار واذا بالقارب راجع علينا يقل نيازي بك وجماعته بالامس ومعهم مدير اريحا وهم ينوون كما نوينا ان

يواجهوا الحفلة لا ان يكونوا ضمنها و لما وصل القارب الى الجهة الشرقية ولا مكان فيها للجلوس الا حيث كنا نحن جلسوا بجانبنا وعرفنا منهم كامل بك رئيس النادي الاتحادي في القدس سابقاً وحضرة الفاضل مدير اريحا فعرفوا نيازي بنا ولم يعرفونا به واشتركنا بالحديث وتكلمنا عن كل شيء ما خلا عن نيازي لانهما انكرا علينا هويته ولكننا عرفناه وهل يخفى القمر وكان بجانبه ابن والي الشام وتوفيق بك مراسل جريدة صباح . وكان نيازي واضعاً عَلَى عينيه نظارتين زرقاوين يمسكهما سلكان اتصلا الى اذنيه وعَلَى رأسه طربوش ابيض ووراءه رجل الباني بملابسه الوطنية لا يفارقه ابداً .

ولما ابتدأت الحفلة قرب الساعة الثانية بعد الظهر قلع الزائرون الروس ما عليهم من الملابس وارتدى كل منهم ثوبا ابيض شفافاً وتفرقوا على ضفة النهر الرجال من جهة والنساء من جهة اخرى ثم نزل المطران وكهنته في قارب واحتفلوا فيه بالصلاة فوق الماء وكان المنظر بالحقيقة مهيباً مخشعاً يزيده رونقاً رؤية اتقياء الروس الذين كانوا كبيض الحمام يسجدون ويصلون وعندما غطّس المطران الصليب في النهر رموا بانفسهم جميعاً في الماء يتبركون وكان امام نيازي وامامنا امرأة زائرة روسية اظن انها لم تكن تنوي الاغتسال ولكنها حينما نظرت رفيقاتها اخذتها الغيرة فقلعت ملابسها بسذاجة كلية امامنا وطرحت نفسها في النهر فادار نيازي رأسه وهو يتبسم ويغبط هذه التقوى . ولما جرى تغطيس الصليب دوى الفضاء من الوف الطلقات النارية الدالة عَلَى السرور والابتهاج فقال نيازي ما اقبح هذه العادة ولا اعلم لماذا لاتمنع الحكومة هذا القواص فلم نشاء ان نقول له ان لك اكبر يد يا هذا في تشجيع الشعب على هذه الاعمال .

ولما انتهت الحفلة ركب نيازي وجماعته ووجهتهم القدس اما نحن فمكثنا يومين اخرين في اريحا زرنا اثناءهما الجبل الذي صام عليه المسيح حيث يوجد دير يستحق ان يزار جدده متوحد يدعى ابراميوس وهو يرأسه منذ ٢٣ سنة ويحتفل بالزائرين احسن احتفال ومع ان الدير قد بني كما قلنا في المكان الذي صام فيه المسيح ٤٠ يوماً نظرنا عَلَى مائدة طعامه دجاجا مقليا وخروفا صغيراً محشياً ومأكولات لذيذة لو وجدت في ايام المسيح لاانتهى بها ابليس ولم يجربه

ومما يستحق الذكر اننا قصدنا ان نكتب اسمنا ذكرى لهذه الزيارة في الدير ولانه من المستحيل ان نعيدها ولو ذهبنا مئات من المرات الي اريحا لانها مهلكة متعبة نظراً للعلو الشاهق الذي فيه فاتونا بدفتر كتبنا فيه اسمنا باللغة العربية فقال لنا الرئيس ان لا احد يفهم هذه اللغة هنا فقلنا له كفى يا أبتِ ان الله سبحانه وتعالى يفهمها وفارقناه شاكرين عنايته بنا في هذه الزيارة الاولى والاخيرة ورجعنا الى النزل حيث قضينا السهرة في استماع فلسفة خادم امي رافقنا كان يجد شرحا وتفسيراً لكلما ابصرناه واخذنا في اليوم الثاني صباحا العربة الى القدس

اخبار الجهات

بيروت

— عادت دائرة البوليس فيها للقبض على المتشردين فامسكت منهم ٦٠ شخصاً وهي متابعة تنظيف اسواق بيروت من بقيتهم

جاء في النصير الاغر :

كتبنا في عدد يوم السبت ما كان من امر جثة الرجل الغريق المجهول التي وجدت طافية على شاطيء بحر محلة المدور ثم علمنا ان الاهالي انتشلوا قبيل ظهر يوم السبت جثة رجل ثان غريق من على شاطيء بحر محلة ميناء الحصن واذا هي كجثة الغريق الاول من حيث التشويه وطول مدة الغرق . والذي يرجحه الكثيرون هو اما ان يكون الغريقان من صيادي السمك في الزوارق ليلاً أو من رجال بعض المراكب الشراعية التي هاجمتها الانواء والرياح والله اعلم

حيفا

— . اقام بعض من يقصدون الانتقام دعوى جنائية على الخواجات خوري الشهيرين في حيفا مدعين انهم شنوا الغارة ونهبوا وسلبوا في لواء نابلس والاغرب ان المدعى عليهم كانوا في اوروبا في التاريخ المذكور

حماه

قالت جريدة الاخاء : جاءتنا اخبار مسرة عن احوال العربان في هذه الجهات ويقال ان البعض يشترون رطل السمن بثلاثين قرشاً بناء ان يستلمونه من العربان في ايامه وهذا يدل على حسن حال البدوي في هذه السنة بخلاف السنة الماضية فالحمد الله على كل حال

حلب

— سرق من قلعتها خمسون بندقية موزر ولم يعرف الفاعل بعد .

بغداد

قال المصباح البغدادي :

وردت في هذه الايام باخرة شركة لنج من البصرة حاملة مايقرب من اربعين جنديا من رعايا الانكليز ببندقياتهم وقد وجد في الباخرة ثلاثون صندوقاً من الذخيرة وحينما احست الحكومة المحلية بها منعت اخراجها حتى تستأذن من دار السعادة ولا يخفى على الحكومة ان دار القنصلية الانكليزية في بغداد في بدء الامر كان تعين لها ١٢ جندياً فترقي الامر على توالي السنين حتى اصبح جندها ٣٦ نفراً وفي كل سنة تستبدلهم فتخرج القديم ويدخل الجديد بسلاح كامل ولم ندر ماذا تصنع بهذه الذخائر بعد الاسلحة التي لديها ؟؟

مصر

— طلب المحامون عن زرفوداكي استقدام اطبا اختصاصيين من اوروبا لفحص قواه العقلية لانهم يشكون بصحة عقله .

— وصل ملك وملكة الانكليز يوم السبت الى بورت سعيد وحضر خديوي مصر بقطار خاص الى الاسماعيلية لاستقبالها فلم يلحقهما فتابع السفر على يخته « المحروسة » من الاسماعيلية الي بورت سعيد وهناك قابلهما على ظهر الباخرة مدينه . وقد قابل الملكين ايضا كامل باشا الصدر الاسبق

— اجر ديوان الاوقاف في مصر ٣٠٧٤ فداناً بغير صورة قانونية الى اثنين اسرائليين فاقامت عليه الجرائد الحجة لان المستأجرين طردا المستخدمين المسلمين اللذين كانوا في تلك الارض وعددهم ١٧٠ وقالت جريدة وادي النيل . ان الاطيان لو طرحت في المزاد لبلغ ايجارها ضعف القيمة التي اخذها بها الاسرائليان فهل هكذا يكون التصرف باموال المسلمين

اخبار شتى

— تنوي الحكومة الفرنساوية صرف مائة مليون فرنك على مدة ٤ سنوات لانشاء طيارات هوائية .

— تنصح الجرائد البلغارية للحكومة ان توقف طيار مهاجرة البلغاريين المكدونيين الي بلادها وتقترح لذلك ان يصير عزل جميع المامورين المكدونيين الذين لم يتمموا الخدمة العسكرية سواء كان في الجيش العثماني او الجيش البلغاري

— الف الشيخ قاسم الكويتي نزيل بومباي لجنة لجمع مساعده من تجار العرب هناك لابطال طرابلس فجمع في اول جلسة ٦٠ الف روبيه

= يقول روتران وصي الشاه في العجم قد استقال من منصبه

= يظن ان سيعين بهاء الدين افندي قاضي غلطه قاضياً لمصر عوضاً عن شيخ الاسلام الجديد

— . توجه سفير النمسا الى الباب العالي وافهمه ان حكومته لم تعر ولن تعر اذناً لطلبات الماليسوريين التي قدموها لقنصلها هناك وبها يطلبون مداخلة النمسا ويعدون ملفا بانفاذ جميع اوامرها لان لهم ثقة بها

— . على اثر انحلال المبعوثان وحيث ان ميزانية السنة القادمة لم يصادق عليها المجلس بعد اتفق وزير المالية مع رفاقه على اقتصاد مليون ونصف ليرة عثمانية في الميزانية القادمة

— ارسل مشروع مونوبول الدخان الجديد الى الصداره لتعرضه في جلسة الوزاره القادمة ثم ترسله الي شورى الدولة .

— تعين لوزاره الداخلية الحاج عادل بك مرخص جمعية الاتحاد العام وصدرت الارادة السنية بذلك

— . وصلت الباخرة « مدينة » التي تقل جلالتي ملك وملكة انكلترا الى مالطه فحيتها القلاع ومدافع الاسطول

اخبار محلية

نيازي بك

قبل خمسة ايام قدم القدس بطل الحرية نيازي بك مع رفيقه عثمان بك و بعد زيارته للمعابد والاثارات القديمة بها شرف ليافا مع رفيقه بالصنف خليل بك قومندان الزاندرمه بلواء القدس وركب الوابور الفرنساوي متوجهاً لحيفا ومنها لحلب فبغداد فالبصره رافقته السلامة

سرقة

نزل لص على بيت الخواجا يعقوب منطورة فسرق منه سبع ليرات وليفورفر وبعد التحقيق وجد ان السارق هو عبد اسود يدعي موسى فأودع السجن

المجلس العمومي

ذكرنا في احد اعدادنا الماضيه بان المجلس العمومي في القدس قرر وضع ضريبة على الفحم والحطب لعمل نفق في حي الاسرائليين في القدس المدعو «ميوشورم» وقد فهمنا مؤخراً من احد الواقفين على دقائق هذه الامور بان هذا المشروع قد رده المجلس اخيراً لاعتبارات فنية اهمها عدم وجود الماء الكافي هناك

ضرب رفح

نشرنا في العدد الماضي صورة التلغراف الذي وردنا عن ضرب رفح وقد جاء في تلغراف خاص للمقطم من الاسماعيلية ان بارجة من البوارج الايطالية قابلت بلد رفح الواقعة في الحد الفاصل بين الاراضي المصرية والاراضي العثمانية واطلقت قنابلها فوقع نحو ١٦٠ قنبلة منها على نقط الحدود المصرية وقد كتب على كل قنبلة منها طرابلس الغرب ولكنها لم تحدث ضرراً يذكر

جاءتنا الرسالة الاتية من البلدة :

اعطي القوس باريها

صدر في هذا الاسبوع امر من ادارة البنك السلطاني العثماني في الاستانة بتعيين الخواجا خاشو كراكربان (مراقب شعبة يافا) موسساً لشعبة جده ومديراً لها براتب ار بعين ليرا عثمانية . فهذا التعيين مما يدل على ثقة الادارة العمومية في هذا الذات واعتمادها عليه في نجاح اشغالها هناك وقد برهنت عنه قبلا بتعيينه وكيلا لمدير شعبة القدس ومراراً كثيره ليافا عند غياب مديرها وقد اجتمعت بحضرته مودعاً فبرهن لي ان آماله كانت عظيمه في ترقية ادارة يافا وتوسيع نطاق اشغالها في هذه السنة الجديدة ومساعده التاجر والملاك وكلما يعود بالنفع على وطننا العزيز . ولكن هذا الانتقال الفجائي قد ذهب بآماله .

فاننا نشكر هذا الفاضل ونؤمل من وطنيته الحره ان جميع ما كان عازماً على اجرائه في يافا يجريه في شعبة جده اذ كلها بلاد عثمانية توجب عليه السعي في ترقيتها . حقق الله آمالنا به وصحبته السلامة في الحل والترحال

احد الماليين

مطبوعات

جبل عامل

جريدة جديدة اسبوعية تصدر في صيدا تحت هذا العنوان لصاحبها ومديرها احمد افندي عارف الزين وصلنا منها العدد الرابع بطريق المبادلة فوجدناه جعبة آراء اصلاحية فنتمنى له النجاح الذي تستحقه شهرة صاحبه في عالم الادب

جريدة الاعلانات

جريدة يومية تصدر في بيروت لاصحابها حرفوش وبرصا وشركاهم توزع مجاناً وتقبل جميع الاعلانات والنشرات التجارية في سائر اللغات باسعار معتدلة فنتمنى لها النجاح .

عيد جلالة امبراطور المانيا

يوافق اليوم عيد مولد جلالة امبراطور المانيا غليوم الثاني .

السكة الحديديه بين مصر و يافا

اكثرت جرائد مصر و بيروت والاستانة من ذكر هذا الخط ويقولون ان الاتفاق على مده قد تم اثناء مقابلة سمو البرنس ضياء الدين افندي لجلالة ملك الانكليز في بور سعيد

جعل هذه الصحراء ذات نواتج تشغل وتزيد الخط استثماراً يسهل حينئذ على الماليين الاقدام على المشروع ولا يعود ينقصنا الا الوقت لاتمامه وهذا لا يزيد عن ٨ الى ١٠ سنوات ·

فلنبحث الان اذا كان بالامكان تغيير حالة صحراء افريقيا · ان هذا الامر يصعب تصديقه بادئ ذي بدء ويعد من قبيل الجنون تغيير تربة بلاد واسعة مثل هذه ولكننا نحن نقول ونستدعم بالبراهين ما نقول بان الامر ممكن وقابل الاتمام وفي الاستطاعة تقصير طول الارض القاحلة التي سيخترقها الخط في الصحراء وجعل القسم الاكبر من هذه الصحراء ذا نتاج يساعد الخط في ايراداته ·

اتفق عالمان من علماء الجيولوجيا وهما «كوتيه» و«شيدو» اللذان طافا الصحراء ودرساها حق الدرس على ان نهر النيجر العظيم كان قبل زمن قريب (قريب على حساب الجيولوجيين) لا يجري في مجراه الحالي بل كان بعد وصوله الى تومبوكتو يسير صعوداً في الجهة الشمالية اما في طريق «تاودوني» حيث كانت توجد بحيرة نظير بحيرة «تشاد» يصب فيها . واما في طريق «ريودورو» ومنها ينتهي الى الاتلانتيك ومع انهما لم يعينا في اي هذين الطريقين كان «النيجر» يسير لا يمنعنا هذا من القول بان الارض هي بنزول متناسب من تمبوكتو الى وتادوني ولم يزل يشاهد حتى الان آثار جداول عظيمة كانت السيول تجرى فيها صاعدة شمالاً حتى «اروان» · وحيث ان جميع اراضي صحراء افريقيا الواقعة في شمال «تومبكتو» هي حسنة التربة ولا ينقصها الا الماء فلا يعوزنا والحالة هذه الا تغيير مجرى نهر النيجر العظيم وارجاعه الى مجراه الاصلي في الشمال وجعل الصحراء القاحلة جنة خضراء ·

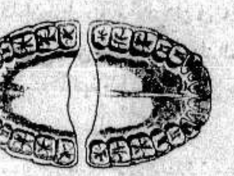
لا يجب ان يتهول المطالع هذا العمل ولا يظن ان تحويل مياه «النيجر» هو اعظم من خزان اصوان في مصر او يكلف مصاريف اكثر · لا وانما وجه الفرق بين المشروعين ان خزان اصوان قد اوصل فقط الري الى ارض جديدة بدون ان يغير مجرى النيل الاصلي واما مشروع النيجر فسينقل مجرى النهر الى وجهة جديدة و يسير مياهه في اراضي الصحراء القاحلة فتضحى بلاداً عامرة تغل وتفيد وتقلل المسافة التي يقطعها الخط بدون جدوى ولا فائدة

قلنا مراراً ان فيضان النيجر السنوي يغمر نحو ٤ ملايين هكتار من الاراضي وهي مساعدة طبيعية كافية لجعل مصر ثانية في تلك البلاد فماذا يمنعنا من تحويل مجرى النيجر وعمل مصر اصطناعية في صحراء افريقيا · يلزم لهذا العمل مسح الاراضي ووضع خريطة وافية الشروط تكون اساسا للشروع وهذه الخريطة لا تكلف اكثر من ٣٠٠ الف فرنك وهو مبلغ لا تعجز عنه ميزانية حكومتنا وعندما يتحقق علياً ان بالامكان تأسيس قطرين نظير القطر المصري داخل افريقيا الفرنسوية حينئذ يكون هذا الخط طوع اليد نظير بقية الخطوط الحديدية التي لا يلزمها سوى الوقت الكافي للعمل ·

كن فيكون

٦٠ الف جنيه بكلمتين

اتصل بنا ان قائد جيش الاحتلال طلب من نظارة الماليه مبلغ ٦٠ الف جنيه من الاعتمادات المفتوحة لانشاء ثكنات الجيش الانكليزي فردت عليه المالية بخطاب قالت فيه ان يتعذر عليها ارسال المطلوب في الوقت الحاضر ولكنه يمكنها ان ترسل ١٠ الاف جنيه · فاطلع القائد اللورد كتشنر على هذا الخطاب · فكتب عليه باللغة الانكليزية «اوجدوا المال» واعاده الى الماليه فارسلت المطلوب للحال !! (الاخبار المصرية)



ان كنت تشكي من وجع الاسنان او كنت بحاجة الى ضبه جديدة فشرف الى سوق اسكندر عوض محل الخواجه

ن · برون

اشهر طبيب اسنان في هذه البلدة فعنده راحتك عاجلاً وشفاك التام مضمون ·

صنعته ليس لها نظير

صناعته الضبات لايعلو عليها صناعة من حيث القوة وجمال المنظر والضبط وبها وحدها يمكن مضغ الطعام ولفظ كافة الكلمات بغاية الراحة كانها خلقية وتعيد للوجه جماله الاصلي · رقع الاسنان المنخورة بالذهب والفضة وبخلاف معادن ثباتها مضمون السنين الطويلة · غلاف الاسنان بالذهب يصنع على طريقة مستحدثة تضمن بصورة قطعية حسن المضغ عليها بدون ان تسبب ادنى الم · الاسنان بالبرغي الثابته على القرامي لا فرق بينها وبين الاسنان الطبيعية مطلقاً الاسعار متهاودة جداً

ن · برون

بيرا تيبورغ

المبيع السنوي ٨٧،٠٠٠،٠٠٠ زجاجة

اذا كنت تريد مشروبا مرطباً ذا طعم لذيذ فعليك ببيرا تيبورغ احسن انواع البيرا المعروفة فهي خالية من حامض السليسيليك والمواد المضرة · فاذا لم تجد هذه الماركة عند بقالك فاطلبها من محل الخواجا



يوسف الينا الوكيل العمومي لفلسطين وسوريا

شركة الريونيونة ادرياتكا في تريستا

لضمانة الحياة

RIUNIONE ADRIATICA DI SICURTA DE TRIESTE

تأسست سنة ١٨٣٨ ورأسمالها ١٠،٥٠٠،٠٠٠ فرنكا مدفوع تماما

معاملات الشركة واضحة سهلة · وتعاريفها معتدلة -- تسليف النقود على بوليسة الضمان ودفع المبالغ المؤمن عليها حين الحوادث مكفول ·

المال الاحتياطي للدفع الى ٣١ كانون اول ١٩١٠ — ١٣٩،٠٨٧،١٧٩
اموال احتياطية للارباح وغيرها ١٦،٦٧٠،٠١٣
قيمة سندات التأمين على الحياة الى ٣١ كانون ثاني ١٩١١ — ٤٩٧،٠٠٠،٠٠٠
قيمه التعويضات المدفوعة منذ تأسيس الشركة ٧٣٠،٠٠٠،٠٠٠

تضمن لك هذه الشركة مهراً لبناتك وايراداً لشيخوختك ورأسمالاً لاولادك

مثال من التعريفة نومرو ١٦

اذا احب رجل عمره ٢٥ سنة ان يضمن لنفسه رأسمالاً قدره ١٠٠٠٠ فرنك في مدة عشرين سنة فيدفع سنويا ٥٦٣ فرنكا وعشرة سانتيمات وفي انتهاء المدة له الخيار · اولاً · اما ان يأخذ من الشركة لحين وفاته ايراداً سنويا يعادل القسط السنوي وهو ٥٦٣ فرنكا وعشرة سانتيمات مع بقائه دائماً مضمونا على مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك بدون دفع شيء ما وثانياً له الحق ان يبيع للشركة ايراده السنوي بمبلغ ٩٣٧٠ فرنكا يقبضه نقداً ويبقى مضمونا على ١٠٠٠٠ فرنك بدون ان يدفع شيئاً · وثالثاً ان يقبض نقداً قيمة الايراد والمبلغ المؤمن عليه اعني ١٤٣٣٠ فرنكا · اما اذا توفي الشخص قبل مدة العشرين سنة فتدفع الشركة مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك الى ورثته و كل هذه المواد مذكورة في بوليسة الضمان

المخابرات والاستعلامات تطلب من الخواجات

مبارك الونصو واولاده في يافا

الوكلا العموميين لكل فلسطين

تطلب الشركة وكلا وسماسرة لها فمن وجد بنفسه الكفاءة فليراجعهم ·

استوى الخبيث والطيب

عند بعض الناس ولكن الكثيرين يفضلون سيرج المعمل العثماني لصاحبه الحاج راغب افندي الخالدي على غيره

سعر الرطل ٢٢ غرشاً ويباع عند عبد الرحيم افندي الدرهلي تجاه الخواجا بوست

شركة غريشام الانكليزية لضمانة الحياة

تأسست في لندن سنة ١٨٤٨ تحت مراقبة الحكومة الانكليزية

راس مالها في ٣١ كانون اول سنة ١٩١٠ : -٢٦١،٦٥٠،٢٤٤- فرنكا
مدخولها السنوي في سنة ١٩١٠ : -٣٦،٢٧٧،١٥٧- فرنكا

المدفوع للمضمونين اكثر من ٦٥٠ — مليون فرنكا من تأسيس الشركة

قدم للشركة سنة ١٩١٠ — ٦٦٥٠ طلباً بمبلغ ٥٨٦٤٣٢٧٥ فرنكا

اما مجموع الطلبات المعمول بها لغاية سنة ١٩١٠ فهي ٧٩،٨٧١ بمبلغ ٦١١،٦٧٧،٦٧٥

للشركة فروع في كل الجهات واملاك في عواصم كثيرة · مركزها الاعلى في لوندرة ووكالتها العمومية لمصر وفلسطين وسوريا وقبرص في القاهرة ·

تعترف الشركة باختصاص المحاكم المختلطة المصرية فيما يحدث بينها وبين المضمونين ·

مركز الشركة لفلسطين في يافا شارع بنترس الوكيل العمومي لها م· لودفيبول

— الوكلاء في فلسطين —

في القدس موصلي وكتن · في حيفا وضواحيها: بوزنرو كاهان · في عكا: توفيق قطران